رابط المادة على منصة باحث

شرح القافية)كاملاً(

القافية - الدرس السابع والأخير -))عيوب القافية((700

محمد حسن عثمان

لبيك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حسب ولا يحسبوا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:00:00

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد ايها الاحبة وصلنا الى اخر درس تقريبا قافية هذا الدرس اسمه عيوب القافية اول عيب من عيوب القافية الاكفاء - 00:00:52

وهو اختلاف الراوي بحروف متقاربة في المخرج واشتقوه من قولهم اكفأت الاناء يعني قلبته. كأن الشاعر طلب الراوية عن وجهته الاولى مثال الاكفاء كلمة مثلا كلمة شارخ وايه وشارح معروف ان الخاء والحاء من حروف - 00:01:13

مخرج واحد اللي هي ايه وفي الحلق في قولهم غاب عني حبيبي قبره الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء فتقاربت في المخرج فهذا عين من عروق لو قال الشاعر شارخ ثم قال سارح اتى بخاء وحاء ده عيب من عيوب قافية سماه العلماء ايه - 00:01:40

سماه العلماء اكفاء خلاص كلمة قارس وقارس ياسين والصاد من مخرج يعني متقارب فهنا ايضا ايه تم اكفاء طيب قال الشاعر اذا نزلت فجعلاني وسطا كلمة وسط وسقط قال انني شيخ لا اطيق - 00:02:03

العند ها العند الطاء والدال متقاربان في المخرج العيب الثاني هو الاجازة الاجازة هي اختلاف الروي بحروف متباعدة في المخرج وسميت اجازة من اجازة الحبل وهي المخالفة بين قواه الحبل يا سيدنا - 00:02:29

اذا جاء مخالفة بين اقواه يعني يعني تجعل واحد ضعيف وسني شأنه سليم يعني الحبل عشان يبقى متين ها لتأتي خيطا مع خيط تبقى عنده يبقى يصير حبل قوي يعني - 00:02:52

فالاجازة اختلاف روي بحروف متباعدة في المخرج سميت بذلك من اجازة الحبل وهي المخالفة بين قواه بان يجعل احداهن قوية والاخرى ضعيفة او من جواز المكان لان الشاعر تجاوز حرف الروي - 00:03:08

ماشي يا مولانا تعال نشوف كده بيقول ايه الا قد ارى ان تكن ام ما لك بملك يدي ان البقاء قليل بقاء قليل والبيت الثاني قال ايه قال ذميم ها ذميم - 00:03:29

فبين اللام والميم بعد في المخرج هذا يسمى يا شيخنا تم ايه يسمى اجازة طبعا ده اشد من الاول يعني ده عيب من عوم القلب بس ده اشد بالثاني يعني حرفان متقاربان في المغرب - 00:03:49

لكن ده حرفان ايه؟ متباعدان خلاص آآ يقول الناظم وعيب في الروي ان يأتي في قافية في قافية مختلفا بالاحرف وهو اذا تقاربت في المخرج يعد اكفاء قبيح المنهجي وغيره يدعونه اجازة ولا يرى في الناس من اجازه - 00:04:07

بعد كده العيب الثالث الاقواء الاخواء اختلاف حركة الروي احنا اتفقنا على ان الحروف فيها حركات فحركة لو تسمى مجرى. تسمى ايه يا شيخنا لو حركة الروي اختلفت بين الضم والكسر في القصيدة الواحدة - 00:04:37

ده يسمى اقواء يسمى والنابغة اللي هو يعني كان يعني شيخ الشعراء الذي كان يحكم بين الشعراء وقع في هذا العين فقال زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود - 00:04:59

الاسود لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان التفريق والاحبة في غد يبقى الدال هي الدال. صح يا شيخنا بس حركة الدال اللي هو بيسموها المجرى اختلفت بين الضم والكسر - 00:05:16

هذا يسمى ايه يا شيخنا؟ اقوى سمع ايه يا شيخنا اقوى وطبعا نظرا لمكانة النابغة جعلوا جارية تغني بشعره وتمد الحرف الاخير عشان يتنبه للخبأ اللي وقع فيه فهمت ازاي؟ عشان يصلح - 00:05:31

ما وقع فيه ماشي يا مولانا حتى سيدنا حسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه وهو من كبار الشعراء وقع في هذا الخطأ قطع او وقع في هذا العين قال لا بأس بالقوم من طول ومن قصر الجسم والبغال واحلام العصافير - 00:05:52

لانهم خشب جوف اسافله مثقب نفخت فيه الاعاصير يبقى العاصي شف العصافير الاعاصير يبقى بين كسر وايه اختلفت حركة الراوي بين الكسر والضم. ده اسمه ايه يا شيخنا اقوى ماشي يا مولانا - 00:06:13

الاسراف اختلاف حركة الروي بالفتح مع الضمة يبقى عندنا شف ضمة وكسرة ده اقواء ماشي طيب عندنا ايه؟ فتحة فاتحة مع ضم او كسر ماشي يا مولانا؟ فاتحة بعدها ضمة - 00:06:32

او كسرة تم اسراف تسمى يا شيخنا ايه اخذ من قولهم صرفت شيئا ابعدته عن طريقه يبقى الاقواء اختلاف حركة الروي بين الضمة والكسرة اذا حضرت الفاتحة مع ايهما يسمى اصرار - 00:06:59

خلاص لا تنكحن عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها في قبرك في ولا ولا يسوقنها في حبلك القدر فان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي غبر شف معنى كده يا منى - 00:07:20

يبقى قدره غبر الراء هنا مضمومة والراء هنا مفتوحة. ده اسمه ايه يا شيخنا؟ اسراف تركت الشاي يعني ايه يعني ابعدته عن طريقه ماشي يا مولانا دي كلمة الاداء وبدائي يبقى الفاتحة هنا مع الكسرة وهنا ضمة مع الفتحة - 00:07:40

اذا وجد الفتحة مع ضمة او كسرة يسمى اسرار اذا وجد ضمة وكسرة فقط يسمى اقواء ماشي يا مولانا بعد ذلك هنأتي الى عيب خامس وهو الايطاء الايطاء يا مولانا - 00:08:06

ايه هو الايطاء تكرار كلمة بلفظها ومعناها من غير فاصل بلفظها وايه ومعناه من غير ايه فاصل الفاصل ده اقله سبعة ابيات معي اقل الفاصل ده سبعة ايه؟ ابيات اذا لم يكن الفاصل - 00:08:23

يعني قال لي يعني اذا كان اقل من ذلك يسمى عيب فلما تقرأ قول الشاعر ازعم انني هام ذو صبابة بليلى ولا ابكي وتبكي الحمائم وتبكي الحمائم. البيت الثاني الذي يليه كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم - 00:08:44

طبعا الحمامة هي الحمام لفظا ومعنى. اه لكن ممكن يتحدوا في اللفظ ويختلفوا في المعنى هذا لا يسمى عيبا تمام يا شيخنا ده اللي يسمى ايه يا شيخنا ايمن. اه - 00:09:11

يعني اذا اتفقا في اللفظ. واختلفا في المعنى شوف الشاعر بيقول ايه يا مولانا كففت عن الوصال طويل شوقي اليك وانت لروح الخليل خلاص وكفك الطويل اللي هو بحر طويل. فدتك نفسي قبيح ليس يرضاه الخليل - 00:09:26

يبقى الخليل الثاني ده اللي هو الخليل ابن احمد لكن الاول الصاحب فاتفقا في اللفظ واختلفا بالمعنى هذا لا يعد عيبا انما اذا اتفقا في اللفظ والمعنى ولم يكن بينها مفاصل اقله سبعة ابيات هذا يعد عيبا يسمى ايطال - 00:09:49

تم يا شيخنا ايه يا ترى فاهمة يا شيخنا طبعا آآ استثنى العارضيون من الايطاء تكرير ما يستلذ بذكره ايه ما يستلزم بايه لا يعد عيبا اسمع كده يا صاحب الهم ان الهم منفرج ابشر بخير فان الفارج الله واذا اذا بليت فثق بالله وارض به - 00:10:06

ان الذي يكشف البلوى هو الله اليأس يقطع احيانا بصاحبه لا تيأسن فان الصانع الله اذا قضى الله فاستسلم لقدرته فما ترى حيلة فيما قضى الله والله ما لك غير الله من احد فحسبك الله - 00:10:47

بيقول لك الله يبقى هنا في هذه الحالة لا يعد ايه لا يعد عيبا مثال ذلك تكرير اسم النبي صلى الله عليه وسلم. محمد ساد الناس كهلا ويافعا. وساد على الاملاك ايضا محمد. محمد ما احلى شمائله - 00:11:07

وما الذ حديثا كان فيه محمد هذا لا يسمى يا شيخنا ايه؟ عيبا. خلاص طيب في عندنا عيب سادس اسمه التضمين اسمه ايه يا شيخنا ايه تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي بعده - 00:11:23

وهو نوعان قبيح وجائز. القبيح ما لا يتم الكلام الا به عندنا مسلا في جواب الشرط الجواب الشرط يا شيخنا متعلق بفعل الشرع لو

قلت مسلا ان جاء زيد لكن الجواب - 00:11:40
ليس موجود ماشي يا مولانا لما اقول ان جاء زيد الجواب اقول مسلا اكرمه سامع يا شيخنا فلا يجوز ان تقول ان جاء زيد وتأتي بالجواب في صدر البيت الثاني - 00:11:57
هذا يسمى ايه يا شيخنا؟ تضمين يبقى ايه التضمين يا مولانا تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه ما احنا عندنا قافية دي اخر شيء في البيت فضل البيت الذي يليه - 00:12:17
ايوة وتعلق باخر البيت الاول هذا يسمى تضمين وهو قبيح لما قال الشاعر وهم وردوا الجفار على تميم قبلت تميم يعني. وهم اصحاب يوم عكاظ اني لما قال اني في اخر البيت ان حرف ناسب وياء متكلم اسمها. طب اين الخبر - 00:12:35
فان دي لا يتم الكلام الا بمجيء الخبر فقال ايه؟ شهدت لهم يبقى جملة شهدت لهم في محل رفع خبر ان صح يا شيخنا يعني اخر البيت كان كلمة اني واول بيت في صدر البيت قال شهدت - 00:13:00
فاوقع خبر ان في صدر البيت الثاني وهذا يسمى تضمين وهو عيب العيوب القافية الجائز ما يتمه كلامه بدونه زي النعت وزي الاستسناء ماشي يا مولانا وزي الجر المجرور في تضمين - 00:13:17
لا يعد عيبا يعني تضمين له معنيان اما ان يكون عيبا واما ان يكون اقتباسا التضمين اللي هو اقتباس هذا لا يعد عين يعني تقتبس من القرآن بعض ايات او تقتبس من احاديس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:55
ده اسمه اقتباس يعني في الاقتباس كقول سيدنا علي رضي الله عنه كم من اديب فضل عالم مستكمل عقله مقل عديمه ومن جاهول مكثر ما له ذلك تقدير العزيز العليم - 00:14:14
فلذلك ده اية فهمت ولا لا؟ هذا اسمه اقتباس يا منى اسمه ايه ايوة هذا لا يعد عيبا ومن الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه قول ابو جعفر الاندلسي - 00:14:29
واورد جزء من الحديس الا تعادي الناس في اوطانهم قلما يرعى غريب الوطن. واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن ودي وصية من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا ابي ذر - 00:14:45
يبقى ده يسمى ايه شيخنا؟ اختباس اذا يا مولانا تضميد له معنيان. اما ان يكون اقتباسا وهذا لا يعد عيبا واما التضمين قلنا منه جائز ومنه ايه قبيح. الجائز ما لا يتم الكلام الا به - 00:14:59
عفوا ما يتم الكلام بدونه ولا مما القبيح ما لا يتم الكلام الا به. مسل يعني ايه زي كلمة اني اتى الشاعر بكلمة اني في اخر البيت ثم قال شهدت اتى بالخبر في اول البيت الثاني - 00:15:15
هذا يسمى عيبا قبيحا خلاص يقول الناظم ولا توجز ايطائها بان ترد معاداة اللفظ فيما منه قصد. وان وان تطل مسافة المعاده ومطلقا جوز بها الاعادة عايز يقول يعني الايقاع - 00:15:29
انك تريد معاداة اللفظ يعني تعاود نفس اللفظ في المعنى زي كلمة الخليل والخليل زي كلمة الحمام والحمام وان تطل مسافة المعادة يعني اذا كان بين اللفظ زي كلمة الحمائم وكلمة الحمام دي سبع ابيات انقتل يعني ايه - 00:15:49
مسافة بينهم ومطلقا جوز بها الاعادة. يعني ممكن تعيد نفس الكلمة بتقول ايه بدون ما يكون هذا عيب صح يا شيخنا وتقدر من ده مساله موجود عندي في الكتاب هنا - 00:16:09
زي ايه يا مولانا اسمع كده فهل انت يا سلمى وقد حكم الهوى كما كنت لي امحاد بالقلب حائل وهل محيت اثار رسم حديثنا وانساك حفظ الود هذا التباعد افهم كلمة التباعد - 00:16:23
عد الابيات اللي بعدها التباعد دي. عد الابيات اللي بعدها وهل تزكرين العهد اذ نحن باللوى وقولك لا عاش للخائن المعاهد وهل انت غيرت الذي انا حافظا؟ وهل انت احللت الذي انا عاقده - 00:16:44
وهل وهل بدلت منك المودة بالجفا وفيك يقيني بالوفا منك شاهد واني ما بدلت عهدك في الهوى ولا اختلقت ولا اختلفت فيما علمت العوائد ولا بت مسرورا وعيشك ليلة وكيف سلوي والحبيب مباعد - 00:17:00

فما شئت كوني انني بك مدنف يعني محب يعني وكيف مم طابور على البلوى شكور وحامد ومنك تساوى عند عند الوصل والجفا وفيك لقد هانت علي الشدائد فعدت وقلت وقلت البين يعني الفراق يعني - 00:17:22

يسلي اخ الهوى وهل يسلي ذا الاشجان هذا التباعد يبقى التباعد وبين التباعد سبعة ابيات او اكثر هذا لا يعد عيبا لا يعد ايه ايوة يقول لك ولا تجز ايطاءها اللي هو تكرار اللفظ - 00:17:43

بلفظه ومعناه طب ايه هو اللي طاء؟ بان ترد معاداة اللفظ بما منهم قسم يعني تعيد نفس اللفظ خلاص لفظا ومعنى وان تطل مسافة المعادة يعني اللي يعاد لو تطول المسافة بينهما تعيد نفس اللفظ - 00:18:01

وفي مسافة بينهما فمطلقا جوز يكنت جائز جوز بها الاعادة وان يعلق اخر البيت بما يلي فتضمين الى القبح انتمى وان يعلق اخر البيت بما يلي فتضمين الى القبح انتمى انتسب يعني - 00:18:20

يعني اذا علقت اخر اخر البيت قافلة البيت بصدر البيت الذي يليه هذا قبيح او انتمى الى القبح يأتي بعد ذلك الى عيب اخر وهو السناد السناد عيب يقع قبل - 00:18:39

يقع فيما قبل الروي ايه يا شيخنا بيقول ايه اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حاكما ولا توصه. خد بالك يا شيخنا ولا توصه الصاد دي يا شيخنا قلنا دي روية - 00:18:59

والواو دي رتل والهادي وصل انظر الى البيت الذي بعده وان ناصح منك يوما دنى فلا تنأى عنه ولا تقصه هذه ولا تقصه الصدراوية والهاء وصل لا يوجد هنا حرف رتم. يبقى اتى بحرف رد في في بيت ولم يأتي به - 00:19:16

فده بيسموه سند الرتر تلاتة ايه يعني احد البيتين في رتف والاخر ليس في رتف. ده اسمه عيب من عيوف الايه؟ القافية ماشي يا مولانا تنادي التأسيس يعني تأسيس احد البيتين دون الاخر - 00:19:35

الشاعر قال ايه؟ وهو وهو ضاحك. قال ضاحك يبقى ادي الكاف ثانوي االف ده تأسيس الحاء دين ده دخيل البيت اللي بعده ها تسفك ادي تسفك يبقى هنا ايه اللي حصل يا شيخنا - 00:19:50

جعل في البيت الاول اتى بتأسيس اللي هو الحرف بيني وبين الروي حرف دخيل وهنا لا لا يوجد حرف تأسيس ده اسمه سند التأسيس وده عيب من عيوب القافية. اسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل - 00:20:12

طيب كلمة الاصابع الاصاع بيعه وتواضع وتواضعه خد بالك يا سيدنا احنا حرف الدخيل الحرف نفسه لا يتغير زي مكارم وعظائم مكارم وعظائم الراء اللي بعد االف يعني بعد االف راء وبعد االف همزة يتغير لكن حركته لا تتغير - 00:20:39

يعني شف عظائم مكالم الكسرة موجودة الحرف نفسه يتغير عشان كده سموه دخيل لكن حركته لا تتغير فان تغيرت يسموه ايه؟ سناد الايه؟ الدخيل يعني شف هنا تواضع هنا ايه؟ اصابع هنا ضمة وهنا كسرة - 00:21:10

طب الحرف تغير يعني هنا باء وهنا ضاد عشان كده سموه بخيل مو يا شيخنا لكن حركته لا تتغير بس طالما تغيرت هذا يسمى عيب من عيوب الايه القافية. ماشي يا مولانا - 00:21:31

وفي عندنا سمات عفوا ده ده احنا قلناه ده ده اسمه سند الاشباع لان احنا قلنا الاشباع حركة حرف الدخيل في الحركات التي درسناها قلنا الاسناد هو اشباه حركة الدخيل. ده بيسموه اسناد الاشباع - 00:21:46

باسناد الحزو الحاز وانا قلت لك حركة ما قبل الرتر شوفي يا منى ازاي كلمة تمي لو يبقى الكسرة تناسبها الياء رضا طيب ايه؟ قال قا لا االف تناسبها الفتحة - 00:22:04

كده يا ابونا وضمت مناسبها بياءلوا الواو مش كده يا مولانا طيب فلما قال الشاعر اولين واذا التقينا شوف يا مولانا قال ايه؟ ادي اولين لنا يبقى الياء طبعا نندي روي - 00:22:23

االف وصل. الياء دين رتم قبلها كسر اهو البيت اللي بعدها قال التقينا شف التقينا شوف يا مولانا يبقى الياء الساكنة دي قبلها فتحة لكن قبلها كسرة يبقى اختلفت حركة الرتف - 00:22:44

فده اسمه سناد الرتف اراد التوجيه تلاتة ايه يا ابونا انا؟ هو اختلاف حركة ما قدر ويل مقيد فاكر لما قلنا نكر واسر وعمر ها الراوي

المقيد ده اختلف في الحركات اللي قبله - 00:23:03
واحنا كنا هناك اسمه ذاتاوجية صح يا مولانا توجيه يعني الشاعر له الحق ان يوجهه. هنا اعتبره عيب من عيوب القاف نعم خلاص لهذا نكون قد انتهينا بفضل الله تبارك وتعالى - 00:23:26
من القافية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل هذا خالصا لوجهه الكريم وانثقل به ميزان حسناته يوم الدين اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:23:42
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي تتم به بنعمته الصالحات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:23:55